[126] يا علي اركب كما ركبت أو أمشي كما مشيت، فأنت أخي وابن عمي وزوج ابنتي و أبو سبطي، فقلت: بل تركب وأمشي، فسار مليا ثم التفت إلي فقال: يا علي بلغنا (1) إلى عين ماء، فثنى رجله من الركاب فنزل (2)، وأسبغ الوضوء وأسبغت الوضوء معه، ثم صف قدميه وصلى، وصففت قدمي وصليت حذاه، فبينما أنا ساجد إذ قال: يا علي ارفع رأسك فانظر إلى هدية الله إليك، فرفعت رأسي فإذا أنا بنشر من الارض (3)، وإذا عليه فرس بسرجه ولجامه، وقال صلى الله عليه وآله: هذا هدية الله إليك اركبه، فركبته وسرت مع النبي صلى الله عليه وآله (4). قب: في حديث الحسن بن كردان القادسي مثله (5). 13 - يج: روي عن أبي جعفر الطوسي، عن أبي محمد الفحام، عن أبيه، عن أبي محمد العسكري، عن آبائه عن الحسين عليهم السلام عن قنبر قال: كنت مع مولاي علي عليه السلام على شاطئ الفرات، فنزع قميصه ونزل إلى الماء، فجاءت موجة فأخذت القميص، فإذا هاتف (6) يهتف: يا أبا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى، فإذا منديل عن يمينه وفيها قميص مطوي، فأخذه ولبسه، وإذا في جيبه رقعه فيها مكتوب: هدية من الله العزيز الحكيم (7) إلى علي بن أبي طالب هذا قميص هارون بن عمران " كذلك وأورثناها قوما آخرين " (8). 14 - قب: أمالي أبي عبد الله النيسابوري إنه دخل الكاظم على الصادق والصادق

---

(1) كذا في (ك). وفى غيره من النسخ وكذا المصدر: فسار مليا حتى بلغنا اه‌. (2) في المصدر: ونزل. (3) في المصدر: بنبش. (4) الخرائج والجرائح: 82. (5) مناقب آل أبي طالب: 1 - 397. (6) في المصدر: بهاتف. (7) في المصدر: العزيز الحكيم. (8) الخرائج والجرائح: 85. والاية في سورة الدخان: 28.